ارتفاع موازٍ في نسبة أرباب العمل؛ حيث ازداد عددهم، في نهاية الفترة المذكورة، بما يعادل ٤,٧ ألف عامل.

ويلاحظ أن التحول هذا، أي إلى عمال مأجورين، كان، في الضفة الغربية، على حساب أرباب العمل؛ بينما كان، في قطاع غزة، على حساب العاملين لأنفسهم. وهذا يشير إلى إغلاق كثير من المؤسسات في الضفة الغربية، في حين تم إنشاء مؤسسات جديدة في قطاع غزة؛ حيث ارتفع عدد أرباب العمل فيها بشكل ملحوظ إلّا أن عدد العاملين لأنفسهم قد انخفض في القطاع؛ وهذا يدل على أن الصناعة الحرفية التي كانت هي الغالبة في القطاع قد تراجعت؛ حيث توجه الكثير من العاملين لانفسهم للعمل كعمال مأجورين في اسرائيل. أما في الضفة الغربية، فقد توجه جزء كبير من العاملين لأنفسهم للعمل في اسرائيل إلّا أنه من الواضح أن حرب تشرين الأول (اكتوبر) أثرت على هؤلاء؛ مما أدى إلى ارتفاع عددهم في الضفة الغربية وبخاصة في سنتي ١٩٧٤ و١٩٧٥، غير أن العدد عاد إلى الانخفاض؛ مما يشير إلى أن بعض هؤلاء عاد للعمل في اسرائيل، أو اضطر للهجرة للخارج، بخلاف قطاع غزة؛ حيث مجالات الخيار ضعيفة للعاملين لأنفسهم.

توزع العاملين حسب المهن

أدى عدم توافر فرص للعمل، في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما مر سابقاً، إلى التوجه نحو سوق العمل الاسرائيلية أو إلى الهجرة. وقد كانت الحاجة في اسرائيل، بشكل أساسي، إلى عمال غير مهرة وإلى عمال زراعيين وإلى عمال مهرة في القطاعات التالية: الصناعة والمناجم والبناء والمواصلات.

لذلك، فإن فئات العاملين من الاكاديميين والعلميين الذين لا تتوافر لهم فرص للعمل في اقتصاد المناطق المحتلة أو بالاقتصاد الاسرائيلي هم أكثر فئة تتعرض للهجرة. فقد كان عددهم، سنة١٩٧٢، في الضفة والقطاع، ٤٦٤٩ عاملاً وأصبح، سنة ١٩٧٨، ٢٧٩٩عاملاً فقط.

أما فئة العمال الفنيين والتقنيين، فقد حافظت نسبتهم على ثباتها؛ مما يشير إلى أن أية زيادة، في عدد العاملين من هذه الفئة، محكوم عليها بالهجرة. وينطبق ذلك، أيضاً، على العمال الاداريين والمكتبيين وعمال المبيعات.

ويتضح أن الزيادة التي حصلت في أعداد العاملين اقتصرت على العمال المهرة وغير المهرة، خصوصاً العاملين بأجر منهم، في قطاعات الصناعة والمناجم والبناء والمواصلات. أما العمال الزراعيون، فقد انخفض عددهم خصوصاً العاملين بأجر منهم، بسبب تضرر قطاع الزراعة في المناطق المحتلة، كما ان نسبة قليلة من العمال الزراعيين عملت في الزراعة في اسرائيل. وقد كان التوجه أكثر نحو الصناعة والبناء.